

جامعة القاهرة
كلية الحقوق

فلسفة وتاريخ عقوبة الاعتراف دراسة مقارنة

رسالة لنيل درجة الماجستير في القانون

مقدمة من الباحث

عمرو رجب السيد

* * لجنة الحكم والمناقشة * *

الأستاذ الدكتور / محمود السقا (مشرفا ورئيسا)

أستاذ ورئيس قسم فلسفة القانون وتاريخه ، كلية الحقوق - جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور / محمد نبيل الشاذلي (عضوا)

أستاذ الشريعة الإسلامية ووكيل كلية الحقوق - جامعة بني سويف

الأستاذ الدكتور / محمد محسوب (عضوا)

أستاذ فلسفة القانون وتاريخه ووكيل كلية الحقوق - جامعة المنوفية



جامعة القاهرة
كلية الحقوق
قسم الدراسات العليا

فلسفة وناريخ عقوبة الإعدام

وراسة مقارنة

بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير

تحت إشراف

أ.د/ محمود السقا

مقدم من

عمرو رجب السيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

صدق الله العظيم

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير والاعتراف بالفضل الى سعادة أستاذي
الفاضل العالم الأستاذ الدكتور / محمود السقا على كل ما بذله من جهد ومثابرة
لمراجعة وفحص البحث فقد تفضل أستاذي مشكورا بالإشراف على هذا البحث في
تواضع العلماء وآداب الفضلاء وما رأيت منه إلا الأدب الجم ورحابة الصدر وسعة
الأفق ونقاء السريرة والوجه المشرق البسام فلا يسعني الشكر كي أتقدم به إليه
ولكني أتبع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم . . (من أتى إليكم معروفا
فكافئوه فإن تجدوا فادعوا له حتى يعلم أنه قد كافأتموه) صدق رسول الله ﷺ
فأسأل الله عز وجل أن يجعل إشرافه على هذا البحث في ميزان حسناته ،
وأن يديم الله عليه نعمة الصحة والعافية وأن يبارك له في عمره وولده وأهل بيته
اللهم آمين .

كما أوصل الشكر الى فضيلة الأستاذ الدكتور / محمد نبيل الشاذلي أستاذ
ورئيس قسم الشريعة بكلية الحقوق — جامعة بني سويف ، فهو شقيقي وأستاذي
ومعلمي ، فقد ازداد البحث تشريفا بقبول سعادته مناقشته ، فبتوجيهاته إن شاء الله
يزداد البحث حسنا وبارشاداته يزداد الحضور تشريفا .

أتقدم إليه بخالص الشكر والتقدير على قبول سيادته مناقشة هذا البحث .
وأسأل الله أن يكون قراءته للبحث ومناقشته في ميزان حسناته وأن يبارك الله
له في صحته ورزقه وآل بيته اللهم آمين

كما أخص من الشكر أجزله ومن الثناء أعطره الى أستاذي الأستاذ الدكتور/
محمد محسوب ، العامر بالتواضع قلبه العلي بالعلم شأنه المحمود أخلاقه .

أتقدم إليه بخالص الشكر والعرفان لقبوله مناقشة هذا البحث وأدعو الله أن
يجعل عمله في ميزان حسناته وأن يبارك له في صحته ورزقه وأهل بيته اللهم آمين

مقدمة

إن عقوبة الإعدام من أهم العقوبات التي أثارت جدلا عميقا بين الفقهاء والباحثين الذين اهتموا بالدراسات القانونية وفقا للحلقات القانونية المختلفة والمتعاقبة منذ زمن بعيد فقد اتجه فريق من الفقهاء إلى ضرورة إلغاء عقوبة الموت لقسوة هذه العقوبة ولأنها تتنافى مع أغراض العقوبة .

فلا تهدف إلى إصلاح المتهم ولا ردعة ولكنها تؤدي إلى استئصال المتهم من الحياة وسلب حق الحياة منه . وكان لهذا الإتجاه صدى واسع في أغلب التشريعات والتي قامت بإلغاء عقوبة الإعدام.

واتجه فريق آخر إلى المناداة بالإبقاء على عقوبة الإعدام لأهميتها ولأنها العقوبة الوحيدة الرادعة لعتاة المجرمين فلا يمكن إلغاؤها ولكن بشرط وضع بعض الضمانات والقيود لممارسة عقوبة الموت وسوف نقوم بالأفراد والتفصيل في توضيح الأسباب التي يرتكن إليها كل فريق في إثبات رأيه .

ومن ناحية أخرى لابد أن نذكر أن المكتبة القانونية غنية جدا بالأبحاث القيمة عن عقوبة الإعدام .

وقد تم تناول عقوبة الإعدام من جوانب عديدة من الفقهاء القدامى وأبحاث أخرى عديدة من الأساتذة والباحثين في الوقت الحالي .

فمن هذا المنطلق المزدوج لأهمية عقوبة الإعدام التاريخية وكثرة الأبحاث والجدل بين الفقهاء حول إلغاء العقوبة أو الإبقاء عليها . والذي أدى إلى اختلاف التشريعات أيضا بين إبقاء الدول على عقوبة الإعدام أو إلغاء العقوبة.

فمن هذا كان الاتجاه للبحث في موضوع مثيرا للجدل بين الفقهاء واجتهد

للخروج برأي مسبب حول العقوبة العظمى.

وذلك وفقا لخطة البحث من حيث قيمة عقوبة الإعدام وأهميتها والبحث في حجج المؤيدين والمعارضين للعقوبة العظمى وسرد آراء كل فريق على حدة وتوضيح الفكر الفلسفي والقانوني حول عقوبة الموت . ثم ذكر الضمانات الواردة عليها وكيفية التنفيذ ثم بالنظر إلى عقوبة الإعدام في مصر الفرعونية.

ومقارنة التشريعات المختلفة حول العقوبة في النظم التاريخية المختلفة وموقف الديانات السابقة للإسلام في العقوبة العظمى ثم موقف الشريعة الإسلامية من العقوبة العظمى.

وقد انتهيت في المبحث الثاني لوضع تعقيب وتوضيح حول عقوبة الإعدام يوضح رأينا الخاص في العقوبة العظمى.

ومن المؤكد أن هناك اختلافات كثيرة ومواقف مختلفة حول عقوبة الإعدام وأن هذه الاختلافات لها جذر تاريخية بعيدة . ولكن لابد أن نحترم كل الآراء الهادفة . والتي تسعى إلى الارتقاء بالسياسة الجنائية والعقابية .

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة
٧	تقسيم وتمهيد
٩	الفصل الأول : تعريف عقوبة الاعدام
١٠	المبحث الأول : أهمية عقوبة الاعدام وقيمتها
١١	أفكار بيكارنا حول عقوبة الاعدام
١٤	المبحث الثاني : حجج الاتجاه المؤيد لعقوبة الاعدام والاتجاه المعارض لها .
١٤	أولا : الاتجاه المؤيد للابقاء على عقوبة الاعدام وآراءه
١٧	ثانيا : آراء وحجج الغاء عقوبة الاعدام
٢٣	- تعقيب ورأينا الخاص حول عقوبة الاعدام
٢٥	- منظمة العفو الدولية تتادي أوقفوا عقوبة الاعدام
٢٦	- اليوم العالمي ضد عقوبة الاعدام
٢٨	المبحث الثالث : التنظيم الفلسفي والقانونية لعقوبة الاعدام والضمانات الواردة عليها
٢٨	أولا : من الناحية الفلسفية
٢٩	ثانيا : من الناحية القانونية
٣١	المبحث الرابع : تنفيذ عقوبة الاعدام
٣١	أولا : التنفيذ بين السرية والعلانية
٣٣	ثانيا : اجراءات التنفيذ في مصر
٣٤	ثالثا : الطرق المختلفة للتنفيذ
٣٦	رابعاً : تنفيذ الاعدام في مصر والضمانات الواردة عليها
٣٧	خامسا: ضمانات التنفيذ

٣٨	الفصل الثاني : عقوبة الاعدام في مصر الفرعونية
٣٩	نبذة عن نظام التقاضي في مصر الفرعونية
٤١	أولا : جرائم الاعتداء على الدولة
٤٤	ثانيا : جرائم الاعتداء على الآلهة
٤٥	ثالثا : جرائم الاعتداء على الاشخاص
٤٧	المبحث الثاني : القانون المصري الفرعوني أول من ألغى عقوبة الاعدام بنص قانوني
٤٨	أولا : الاعدام قبل الالغاء — الأسس التي قامت عليها عقوبة الاعدام
٤٩	ثانيا : الوضع بعد الالغاء وصدور وثيقة بالغاء عقوبة الاعدام
٥١	تنفيذ عقوبة الاعدام في مصر الفرعونية
٥٣	الفصل الثالث : عقوبة الاعدام في بعض النظم التاريخية
٥٤	المبحث الأول : عقوبة الاعدام في الحضارات القديمة
٥٤	أولا : عقوبة الاعدام في العراق القديمة
٦٠	ثانيا : عقوبة الاعدام في بلاد اليونان
٦٣	ثالثا : عقوبة الاعدام في المجتمع الروماني
٩٦	رابعا : عقوبة الاعدام في اليمن القديمة
٧٢	خامسا : عقوبة الاعدام في شبه الجزيرة العربية
٧٤	المبحث الثاني : عقوبة الاعدام في الديانات السابقة للإسلام
٧٤	أولا : عقوبة الاعدام في الديانة اليهودية
٧٨	ثانيا : عقوبة الاعدام في الديانة المسيحية
٧٨	لمحة تاريخية عن المسيحية
٧٩	بداية المسيحية وموقف الشعوب منها
٨٠	مصادر القانون الكنسي
٨١	موقف الكنسية من عقوبة الاعدام

٨٤	المفصل الرابع : عقوبة الاعدام في الشريعة الاسلامية
٨٥	المبحث الأول : تعريف عقوبة الاعدام في الشريعة الاسلامية
٨٧	المبحث الثاني : فلسفة وجود عقوبة الاعدام وموقفها في النظام الاسلامي
٩١	المبحث الثالث : النصوص الشرعية بشأن عقوبة الاعدام
٩٢	المطلب الأول : أحكام القصاص
٩٣	الحكمة من تشريع القصاص
٩٤	معنى القتل الذي يستوجب عقوبة الاعدام
٩٥	الشروط الواجب توافرها حتى ينفذ حد القصاص
٩٦	المطلب الثاني : أحكام الحراية
٩٦	تعريف الفقهاء للحراية
٩٧	عقوبة الحراية
٩٨	المطلب الثالث : أحكام الردة
٩٩	عقوبة الردة
١٠٠	المطلب الرابع : حد الزنا
١٠١	أركان جريمة الزنا
١٠٢	عقوبة الزنا
١٠٣	تنفيذ عقوبة الاعدام في الشريعة الاسلامية
١٠٥	خاتمة وتوصيات البحث
١٠٩	قائمة المراجع
١١٢	الفهرس